



In the name of Allah, the compassionate, the merciful  
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه  
عنوان و نام پدیدآور  
مشخصات نشر  
مشخصات ظاهری  
شابک  
وضعیت فهرست نویسی: فہبیا  
یادداشت  
زبان: عربی.  
یادداشت  
موضوع  
تفسیر -- فن  
Koran -- Criticism, Interpretation, etc -- Technique  
موضوع  
تفسیر -- مطالعات تطبیقی  
Koran -- Criticism, Interpretation, etc -- Comparative studies  
شناسه افزوده  
شناسه افزوده  
ردہ بندی کنگرہ  
ردہ بندی دیویی  
شماره کتابشناسی ملی  
مرجع تولید  
پژوہشگاہ بین المللی المصطفی ﷺ  
: Mustafa International UniversityAlmustafa International Translation and Publication center  
۵/۹۸BP  
۱۷۱/۲۹۷  
۹۱۱۹۰۷۰  
پژوہشگاہ بین المللی المصطفی ﷺ

BA0553

این کتاب با کاغذ حمایتی منتشر شده است

### التفسیر المقارن

تألیف: فتح اللہ نجارزادگان

تعریب: صالح البدر اوی

الطبعة الأولى: ۱۴۴۴ق / ۱۴۰۱ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمی للترجمة والنشر

• المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) • السعر: • عدد الطبع: ۵۰۰

### مراكز التوزيع

◀ ایران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۶۱۳۴

فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۹۳۰۵

◀ ایران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالاریة هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۲۱۳۳۱۰۶

pub\_almustafa

pub-almustafa.ir

miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مرحله الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أهري • مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناشر



# التفسير المقارن

تأليف: فتح الله نجارزادكان  
تعريب: صالح البدراوي

## كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمه الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطوّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدةً للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي رحمته الله وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى رحمته الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي

للترجمة والنشر

---

## الفهرست

---

كلمة مركز البحوث \_\_\_\_\_ ١٥

المقدمة \_\_\_\_\_ ٢١

### ١. الأسس المشتركة في تفسير الفريقين

١. إمكانية فهم القرآن وجواز تفسيره \_\_\_\_\_ ٢٩

المقدمة \_\_\_\_\_ ٢٩

التفسير في اللغة \_\_\_\_\_ ٣٠

(التفسير) في القرآن \_\_\_\_\_ ٣٠

التفسير في اصطلاح الفريقين \_\_\_\_\_ ٣١

آراء الفريقين في جواز التفسير وعدمه \_\_\_\_\_ ٣٣

١. الرأي الإفراطي \_\_\_\_\_ ٣٣

٢. الرأي التفريطي \_\_\_\_\_ ٣٤

٣. الرأي المعتدل \_\_\_\_\_ ٣٦

تقييم الرأي الأول \_\_\_\_\_ ٣٦

تقييم الرأي الثاني \_\_\_\_\_ ٣٧

الأدلة على إمكانية فهم وجواز تفسير القرآن \_\_\_\_\_ ٤٠

أ) أحاديث العرض \_\_\_\_\_ ٤٣

- ٤٥ (ب) روايات أوصاف القرآن
- ٤٦ (ج) أحاديث كيفية الاستفادة من القرآن
- ٤٨ (د) روايات خلود القرآن
- ٤٩ (هـ) أحاديث التدبر في القرآن
- ٥٥ .٢ حرمة التفسير بالرأي
- ٥٥ مقدمة
- ٥٥ المعنى اللغوي للرأي
- ٥٦ دراسة مصادر الفريقين في روايات النهي عن التفسير بالرأي
- ٥٧ نظرة الفريقين لأحاديث النهي عن التفسير بالرأي
- ٦٩ .٣ للقرآن مستويات وميادين متعددة
- ٦٩ المقدمة
- ٧٠ أدلة وجود البطون لدى الفريقين
- ٧٠ (الف) مقارنة حجم الحاجات البشرية للهداية مع ألفاظ القرآن المحدودة
- ٧١ (ب) الاستناد إلى آيات القرآن
- ٧٢ (ج) الاستناد إلى الروايات
- ٧٥ معنى بطون القرآن لدى الفريقين
- ٨١ (و) بطلان التوهم بإنكار الظواهر
- ٨٧ .٤ حجية سنة رسول الله ﷺ في التفسير
- ٨٧ مقدمة
- ٨٧ المفهوم اللغوي
- ٨٩ مقدار تفسير النبي من القرآن
- ٩٠ تقييم الرأي الأول
- ٩١ تقييم الرأي الثاني
- ٩٢ تقييم رأي الذهبي
- ٩٣ مستويات فهم الصحابة من تبين رسول الله ﷺ

٩٨. طريقة الحصول على تفسير رسول الله ﷺ للقرآن
٥. صيانة القرآن عن التحريف ١٠٣
- المفهوم الغويّ ١٠٣
- أدلة سلامة القرآن من التحريف لدى الفريقين ١٠٥
- الف) الاستدلال بالقرآن ١٠٦
- ب) الشواهد التاريخية ١٠٨
- ج) الأحاديث ١٠٩
- د) الدليل العقليّ ١١٠
- تقييم الأحاديث المحرّفة عند الفريقين ١١٠
- توهم التحريف وحجّية ظواهر القرآن ١١٦

## ٢. المباني الخاصّة في تفسير الفريقين

١. حجّية سنّة أهل البيت ﷺ في تفسير الآيات ١٢١
- المفهوم الغويّ ١٢١
١. الأدلة القرآنية ١٢٣
٢. الأدلة الروائية ١٣٢
- معرفة أهل البيت ﷺ في حديث الثقلين ١٣٧
- انعكاسات حجّية سنّة أهل البيت ﷺ في التفسير ١٤٦
٢. حجّية العقل في تفسير القرآن ١٥٣
- مقدمة ١٥٣
- المفهوم الغويّ ١٥٤
- مواطن الاتفاق في استخدام العقل في التفسير ١٥٦
- العقل بمعنى فهم البديهيات أو المعارف البديهية ١٥٦
- العقل بمعنى قوّة التبيين والتوضيح ١٥٧
- العقل بمعنى قوّة استنباط القضايا النظرية من القرآن ١٥٩
- استخدام العقل في التفسير لدى الشيعة ١٦٠

- العقل بمعنى القوة المستقلة في إدراك الحسن والقبح وتشريع الحكم ..... ١٦٠
- العقل بمعنى الإدراك النظريّ وقوة تأويل الظواهر ..... ١٦٤
٣. حجّية قول الصحابة في تفسير القرآن ..... ١٦٩
- مقدمة ..... ١٦٩
- المفهوم اللغويّ ..... ١٧٠
- دليل حجّية قول الصحابي في التفسير ..... ١٧٠
- تقييم حجّية قول الصحابة في التفسير ..... ١٧٥

### ٣. دراسة مقارنة لآية العصمة

١. تمهيد ..... ١٨٩
- مقدمة ..... ١٨٩
- المفهوم اللغويّ ..... ١٩٠
- عدم التصريح بأسماء الأئمة في القرآن والحكمة من ذلك ..... ١٩١
٢. النقاط المشتركة بين الفريقين في تفسير الآية ..... ٢٠١
١. زمن النزول ..... ٢٠١
٢. عدم ارتباط آية التبليغ بالآيات السابقة واللاحقة ..... ٢٠٢
٣. الإتفاق في تحديد سبب نزول الآية من قبل أهل البيت عليهم السلام والصحابة ..... ٢٠٣
٤. التحليل المشترك للشرط والحزاء الوارد في الآية ..... ٢٠٤
٥. قلق رسول الله صلى الله عليه وآله وخشيته من ابلاغ مضمون الآية ..... ٢٠٧
٣. دراسة رأي الشيعة في تفسير الآية ..... ٢٠٩
- تحليل أركان التفسير الشيعي للآية المذكورة ..... ٢٠٩
- الرجوع إلى روايات الفريقين ..... ٢٢١
- الف) الروايات في المصادر الشيعيّة ..... ٢٢١
- ب) الروايات في مصادر أهل السنّة ..... ٢٢٣



- ٢٣٥ .٤ .دراسة آراء أهل السنة بشأن تفسير الآية \_\_\_\_\_
- ٢٣٥ ألف) إن الآية نزلت بشأن علي بن أبي طالب \_\_\_\_\_
- ٢٣٦ ب) إن الآية نزلت بشأن حراسة رسول الله \_\_\_\_\_
- ٢٥١ .٥ .تقييم ونقد الشبهات على رأي الشيعة \_\_\_\_\_
- ٢٥١ تقييم ونقد الطائفة الأولى من الشبهات \_\_\_\_\_
- ٢٦١ تقييم ونقد المجموعة الثانية من الشبهات \_\_\_\_\_
- ٢٦٢ أ) ارتباط نزول الآية بإبلاغ ولاية الإمام علي \_\_\_\_\_
- ٢٦٢ ب) قلق النبي ﷺ وخوفه من التكذيب \_\_\_\_\_
- ٢٦٢ ج) ارتباط حادثة الغدير مع قصة بُريدة الأسلمي \_\_\_\_\_
- ٢٦٤ د) كلمة وليّ بدلاً من مولى في حديث الغدير \_\_\_\_\_
- ٢٦٥ هـ) عبارة ألسن أولى بكم من أنفسكم تصدرت الإعلان عن ولاية الإمام علي ﷺ \_\_\_\_\_
- ٢٦٦ و) ارتباط حادثة الغدير بحديث الثقلين \_\_\_\_\_
- ٢٦٧ ز) ارتباط آية التبليغ بآيات الولاية وأولى الأمر \_\_\_\_\_
- ٢٦٧ ح) ارتباط آية التبليغ بآية اكمال الدين \_\_\_\_\_
- ٢٦٨ ط) تهنئة بعض الصحابة للإمام علي ﷺ بعد حادثة الغدير \_\_\_\_\_
- ٢٦٩ ي) احتجاج الإمام علي ﷺ بحديث الغدير \_\_\_\_\_
- ٢٧١ خلاصة القول \_\_\_\_\_
- ٢٧٤ أسئلة وأجوبة \_\_\_\_\_

#### ٤. دراسة مقارنة في تفسير آية الغار

- ٢٧٧ التمهيد \_\_\_\_\_
- ٢٧٧ المقدمة \_\_\_\_\_
- ٢٧٨ المفهوم اللغوي \_\_\_\_\_
- ٢٨١ .٢ .النقاط المشتركة للفريقين في تفسير الآية \_\_\_\_\_
- ٢٨٣ .٣ .دراسة رأي أهل السنة في تفسير الآية \_\_\_\_\_
- ٢٨٥ تحليل مباني تفسير أهل السنة للآية \_\_\_\_\_

- ٢٨٦ .١ التحليل الداخلي لدلالة الآية \_\_\_\_\_
- ٢٩٠ .٢ الاستناد إلى الروايات والشواهد التاريخية \_\_\_\_\_
- ٢٩٥ .٤ دراسة رأي الشيعة في تفسير الآية \_\_\_\_\_
- ٣٠٩ \_\_\_\_\_ خلاصة القول
- ٣١٢ \_\_\_\_\_ أسئلة للدراسة والبحث

٥. دليل الدراسة المقارنة لآيات من القرآن

- ٣١٥ .١ الآيات ٥٥ و٥٦ من سورة المائدة (آيات الولاية) \_\_\_\_\_
- ٣١٥ \_\_\_\_\_ المقدمة
- ٣١٦ \_\_\_\_\_ المصادر
- ٣١٦ \_\_\_\_\_ فهم النقاط الأساسية
- ٣٢٦ \_\_\_\_\_ نقد مزاعم ابن تيمية
- ٣٣٥ \_\_\_\_\_ معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآيات المذكورة
- ٣٤٥ .٢ الآية ٥٩ من سورة النساء (آية أولى الأمر) \_\_\_\_\_
- ٣٤٥ \_\_\_\_\_ المقدمة
- ٣٤٦ \_\_\_\_\_ المصادر
- ٣٤٦ \_\_\_\_\_ فهم النقاط الرئيسية
- ٣٤٩ \_\_\_\_\_ معرفة نقاط اشتراك الفريقين وافتراقهما في تفسير الآية
- ٣٦٥ \_\_\_\_\_ أولى الأمر في روايات أهل السنة
- ٣٧٣ .٣ الآية ٣ من سورة المائدة (آية اكمال الدين) \_\_\_\_\_
- ٣٧٣ \_\_\_\_\_ المقدمة
- ٣٧٤ \_\_\_\_\_ تحديد المصادر
- ٣٧٥ \_\_\_\_\_ فهم النقاط الأساسية
- ٣٨٢ \_\_\_\_\_ معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآية

٤. الآية ٥ من سورة القصص (المهدوية) ..... ٣٨٧
- المقدمة ..... ٣٨٧
- المصادر ..... ٣٨٧
- فهم النقاط الأساسية ..... ٣٨٨
- معرفة نقاط الالتقاء والافتراق في آراء الفريقين ..... ٣٨٩
٥. الآيات ٣ من سورة الزمر، و٩٧ من سورة يوسف و٦٤ من سورة النساء ..... ٣٩٣
- (حكم التوسل والاستغاثة... وغيرها) ..... ٣٩٣
- المقدمة ..... ٣٩٤
- المصادر ..... ٣٩٥
- فهم النقاط الرئيسية ..... ٣٩٥
- تحديد نقاط الاشتراك والاختلاف بين الشيعة والوهابيين في تفسير الآيات ..... ٤٠٤
- أسئلة لأغراض البحث والدراسة ..... ٤١٠
٦. الآية ٨٤ من سورة التوبة (حكم زيارة القبور) ..... ٤١١
- المقدمة ..... ٤١١
- المصادر ..... ٤١١
- فهم النقاط الأساسية ..... ٤١٢
- معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآية ..... ٤١٥
٧. الآية ٢١ من سورة الكهف (حكم بناء المسجد على القبر) ..... ٤١٩
- المقدمة ..... ٤١٩
- المصادر ..... ٤٢٠
- فهم النقاط الرئيسية ..... ٤٢٠
- معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآية ..... ٤٢٣
٨. الآية ١١٤ من سورة المائدة (حكم الاحتفاء بالأعياد والمواليد) ..... ٤٢٧
- المقدمة ..... ٤٢٧
- المصادر ..... ٤٢٨

- ٤٢٨ فهم النقاط الرئيسية
٩. الآية ٤ من سورة الممتحنة (حكم إعلان البراءة من المشركين) ٤٣٣
- ٤٣٣ المقدمة
- ٤٣٤ المصادر
- ٤٣٤ فهم النقاط الرئيسية
١٠. الآيات ١٠٠ من سورة التوبة و١٨ من سورة الفتح ٤٣٩
- ٤٣٩ (دراسة عدالة الصحابة)
- ٤٣٩ المقدمة
- ٤٤١ المصادر
- ٤٤٢ فهم النقاط الرئيسية
- ٤٤٨ معرفة نقاط اشتراك الفريقين واقتراحهم في تفسير الآيات
١١. الآيات ٣ و٤ من سورة التحريم (دراسة تهديد زوجات النبي ﷺ) ٤٥٥
- ٤٥٥ المقدمة
- ٤٥٦ المصادر
- ٤٥٦ فهم النقاط الرئيسية
- ٤٥٩ معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآيات
١٢. الآية ٦ من سورة الأحزاب ٤٦٢
- ٤٦٢ (وصف زوجات النبي بامهات المؤمنين)
- ٤٦٢ المقدمة
- ٤٦٢ المصادر
- ٤٦٣ فهم النقاط الرئيسية
- ٤٦٥ معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآية
١٣. الآية ٧٤ من سورة الأنعام (طهارة آباء الأنبياء) ٤٦٧
- ٤٦٧ المقدمة
- ٤٦٧ المصادر

- ٤٦٨ فهم النقاط الرئيسية
- ٤٦٩ معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآية
- ٤٧٥ .١٤ الآية ١٨٨ من سورة الأعراف
- ٤٧٥ (دراسة إمكانية علم الغيب للمعصومين)
- ٤٧٥ المقدمة
- ٤٧٦ المصادر
- ٤٧٦ فهم النقاط الرئيسية
- ٤٨٢ معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآية
- ٤٨٥ .١٥ الآية ٤٠ من سورة النمل (دراسة الولاية التكوينية لغير الأنبياء)
- ٤٨٥ المقدمة
- ٤٨٦ المصادر
- ٤٨٦ فهم النقاط الرئيسية
- ٤٨٧ معرفة نقاط الاشتراك والافتراق بين الفريقين في تفسير الآية
- ٤٩١ المصادر

---

## كلمة مركز البحوث

---

لا شكّ بأنّ الإسلام هو دين المعرفة والتعليم لإيصال الإنسان إلى السعادة في الدنيا والآخرة، والآيات القرآنيّة وروايات أهل البيت عليهم السلام وتراثهم قد أكدت كثيرًا على التعليم والتعلّم والعلم والمعرفة، وقد فضّلت العالم على العابد والزاهد من حيث المنزلة والشأن، وكذلك المبادئ والتعاليم الدينيّة، فهي أيضًا تقرّر وتحدّد مكانة ومنزلة الإنسان حسب علمه ومعرفته والعمل بهما؛ ولذلك صرّح القرآن الكريم بأنّ سجود الملائكة والكون كلّه للإنسان قد حصل بعد أن تعلم الإنسان الأسماء الإلهيّة وتعرّف عليها، ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾.

الأنبياء والرسل والدعاة والمبلغين جميعهم بُعثوا وجاءوا لارتقاء ورفع مستوى العلم والمعرفة في الإنسان؛ لأنّ الوصول إلى القرب الإلهيّ والتقرب إلى الله لا يمكن إلا بالعلم والعمل معًا، وكذلك الوصول إلى الحكم والسلطة الظاهريّة في الدنيا، فهي أيضًا يمكن أن تتحقق بالعلم والمعرفة؛ حيث قال المعصوم عليه السلام:  
العلم سلطان من وجده صال به ومن لم يجده صيل عليه.

انطلاقًا من هذا الفكر وهذا المنطق، تمّ تأسيس وإنشاء «جامعة المصطفى عليه السلام العالميّة» من قبل المسؤولين والمدراء المعيّنين بالأمر في

الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ لكي تعلم وتربي العلماء والمفكرين المهذبين والمتقنين حتى تنشر المعارف الإسلامية والإلهية الحقيقية والخالصة وتؤثر إيجابيًا في تقدّم وتطوّر المسلمين وتخطو الخطوات المؤثرة نحو تأسيس الحضارة الإسلامية الكبيرة التي ستغيّر صورة العالم نحو الأفضل.

لقد قدم هذا المركز العلمي المبارك، وفي طول فترة نشاطه، خدمات وإنجازات كبيرة وواسعة في ساحتي العلم والمعرفة، وقد تمّ ذلك من خلال إنشاء مراكز علمية وتعليمية وباحثية مختلفة في إيران وفي باقي الدول حول العالم، ومن جملة هذه الإنجازات يمكننا أن نشير إلى تعليم وتربية أكثر من مئة ألف طالب في مجالي العلوم الإسلامية والإنسانية، وتأليف آلاف المجلدات من الكتب، ونشر عشرات العناوين من المجلات، وعقد مؤتمرات مختلفة وإقامة ورشات عمل وندوات علمية متنوّعة.

معهد المصطفى ﷺ الدولي للبحوث والدراسات، هو من جملة المراكز الخاصة بالتحقيق والبحث التابعة لهذه الجامعة المباركة، وقد تمّ تأسيسه عام ١٣٨٧ هـ . ش؛ لتحقيق الأهداف السامية والمتعالية في جامعة المصطفى ﷺ، وهي نشر وتوسيع المعارف والتعاليم الإسلامية الحقيقية والخالصة وإنتاج العلم والمعرفة في مجالي العلوم الإنسانية والإسلامية.

ويضمّ هذا المركز حاليًا خمسة معاهد بحثية، وهي معهد العلوم الإسلامية (المتكوّن من ٦ مجموعات وأقسام علمية)، ومعهد العلوم الإنسانية (المتكوّن من ٨ مجموعات وأقسام علمية)، ومعهد الأديان والفرق (المذاهب) (المتكوّن من ٣ مجموعات وأقسام علمية)، ومعهد الدراسات الإقليمية والعلاقات الدولية (المتكوّن من ٤ مجموعات وأقسام علمية) ومعهد الإسلام والغرب وفيه أيضًا إدارتان عامتان هما: الإدارة العامة لتأليف النصوص الدراسية والتعليمية. والإدارة العامة للترجمة، وكذلك هناك أقسام مستقلة أخرى، مثل

أمانة حوار الأديان، وأمانة مهرجان الشيخ الطوسي الدولي للبحوث والدراسات (الذي يقام سنويًا) وغيرها، وقد نجح هذا المركز حتى الآن في تدوين وتأليف وترجمة حوالي ألف أثر علمي بلغات مختلفة وفي مجالي التعليمي والبحثي.

الإدارة العامّة للترجمة هي واحدة من الوحدات التابعة لمعهد المصطفى ﷺ للبحوث والدراسات وهي المسؤولة عن ترجمة النصوص التعليميّة والدراسات الدينيّة التي قد تحتاج إليها جامعة المصطفى ﷺ، وقد ترجمت حتى الآن أكثر من مئة أثر إلى ١٦ لغة من بينها اللغات؛ العربية، والإنجليزية، والفرنسيّة، والأردنيّة، والهوسا، والتركيّة، والآذريّة، والكرديّة، والباشتو، والفلبينيّة، والسنديّة، والبنغاليّة، والإيطاليّة، والإسبانيّة، وقد تمّ نشر العديد من هذه الترجمات ووضعها في متناول يد الراغبين والمخاطبين، وهناك مجموعة من هذه الآثار أيضًا تستعمل حاليًا كنصوص تعليميّة ودراسيّة، أو بعنوان مصادر بحثيّة في المراكز والمعاهد التابعة للجامعة في داخل وخارج إيران.

هذا الكتاب - والذي تمّت ترجمته من قبل صالح البدرأوى إلى اللغة العربية وتقويم علي أحمد رشيد المعموري - قد أنجز بفضل جهود ومتابعة الإدارة العامّة للترجمة في معهد المصطفى ﷺ للدراسات والبحوث، هو من جملة منشورات هذا المركز الذي تمّ تأليفه بعنوان نصّ تعليمي.

ونودّ أن نعرب عن امتناننا وشكرنا التام لجهود ومساهمات جميع الأعزاء الذين قدموا يد العون في ترجمة هذا الكتاب ومتابعة أموره الإداريّة وإعداده لعرضه المناسب على المخاطبين، خاصّة المترجم المحترم والأستاذ المقيم للكتاب.